عَكْبَرَة الجديدة/ عقبرة

قرية فلسطينية حالية، جنوبي مدينة صفد، أقيمت على أراضي قرية عكبرة المحتلة عام 1948، في موقع يبعد نصف كيلومتر تقريباً عن موقع عكبرة المدمرة، وبسبب توسع مدينة صفد باتت القرية تبعد عن مدينة صفد حوالي 1,5 كم فقط، وترتفع حوالي 460م عن مستوى سطح البحر.

هذه القرية أقيمت على أنقاض القرية القديمة عام 1949.

الحدود

لقرية عكبرة موقع هام، فهي تتوسط البلدات والقرى التالية:

- تحدها مدينة صفد شمالاً بمسافة لاتزيد عن 2,5 كم.
- قرية طوبى الزنغرية شرقاً.
- قرية جب يوسف من الجنوب الشرقي.
- قرية الشونة جنوباً.
- وقرية الظاهرية التحتا من الشمال الغربي.

سبب التسمية

أطلق الاسم القديم على القرية المنشأة بعد عام 1948، كونها أقيمت على أراضي قرية عكبرة المهجرة.

السكان

قدر عدد سكان قرية عكبرة عام 1961بـ 360 نسمة.

واليوم يقدر عددهم بنحو 500 نسمة جميعهم من العرب، المهجرين من قراهم التي احتلت عام 1948(استناداً لتقرير خاص بموقع عرب 48).

الحياة الاقتصادية

يعمل معظم أهالي القرية بالزراعة وتربية المواشي، مستفيدين من خصوبة أراضي القرية على الرغم من مضايقات سلطات الاحتلال المتكررة التي يتعرض لها أهالي القرية، وكان آخرها هدم عشرات الحظائر والمنشآت الزراعية في القرية (يوم الخميس 8 كانون الأول/ ديسمبر 2022، للمزيد حول هذه الحادثة انظر: https://www.google.com/amp/s/www.arab48.com/amp/%25D9%2585%25D8%25AD%25D9%2584%25D9%258A%25D8%25A7%25D8%25AA/%25D8%25A3%25D8%25AE%25D8%25A8%25D8%25A7%25D8%25B1-%25D9%2585%25D8%25AD%25D9%2584%25D9%258A%25D8%25A9/2022/12/08/%25D9%2587%25D8%25AF%25D9%2585-%25D8%25AD%25D8%25B8%25D8%25A7%25D8%25A6%25D8%25B1-%25D9%2588%25D9%2585%25D9%2586%25D8%25B4%25D8%25A2%25D8%25AA-%25D8%25B2%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25B9%25D9%258A%25D8%25A9-%25D9%2581%25D9%258A-%25D8%25B9%25D9%2583%25D8%25A8%25D8%25B1%25D8%25A9)

بالإضافة لعمل بعض أهالي القرية في بعض مدن الداخل المحتل.

تعتبر الخضراوات، بالإضافة للأشجار المثمرة (التين، الرمان، الزيتون، ...) من أهم المحاصيل الزراعية التي تزرع في أراضي القرية.

تربية الماشية:

المصدر الثاني من مصادر اقتصاد أهالي القرية هو عائدات تربية المواشي، ومن أهم ما يهم بتربيته أهل القرية من الحيوانات:

الأبقار، الأغنام، الماعز والدواجن

معالم بارزة

في القرية مجموعة معالم وأبنية خدمية هي:

- مسجد واحد.
- مدرسة واحدة.
- ملعب.

القرية منذ عام 1949

بعد سقوط صفد والقرى المحيطة بها، استعمل جيش الاحتلال عكبرة كمعتقل جمع فيه أهالي قرى الجاعونة والخصاص وقيطية الذين كانوا هائمين على وجههم في المنطقة ولكن في بداية حزيران 1949 (أي بعد أكثر من عام)، أجبر جيش الاحتلال هؤلاء اللاجئين على ركوب الشاحنات ونقلهم إلى حدود لبنان.

استبدل بسكان القرية الأصليين لاجئون (داخليون)من قريتي قديتا ودلاته الواقعتين على بضعة كيلومترات الى الشمال من صفد لكن منذ سنة 1980، أعيد إسكان هؤلاء اللاجئين بالتدريج إلى قرية عكبرة المجاورة، و اليوم مازال خمسة عشر منزلاً من المنازل القديمة قائماً في الموقع فضلاً عن مبنى المدرسة وفي سنة 1977 جعلت قرية عكبرة تابعة إدارياً لمدينة صفد.

القرية اليوم

منذ عام 1977 تتبع القرية إدارياً لبلدية مدينة صفد، وهي واحدة من القرى العربية القليلة في قضاء مدينة صفد (القرى العربية الحالية في صفد هي: الجش، حرفيش، عكبرة، عرب الهيب/ طوبا).

وفي تقارير عديدة حول القرية من مصادر عربية في الداخل الفلسطيني المحتل، فإن أهالي القرية كثيراً ما يتعرضون لمضايقات من قبل سلطات الاحتلال والمستوطنين، هذا بالإضافة للمضايقات المستمرة في تدمير المنشآت الزراعية والحيوانية في القرية.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. **"بلادنا فلسطين- الجزء السادس- القسم الثاني"**. دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 182-183.
- الخالدي، وليد. **"كي لاننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل عام 1948 وأسماء شهدائها"**. مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2001. ص: 334- 335-336.
- أبو الهيجا، سمير. **"بالصور: تعرفوا على قرية عكبرة المهجرة (قضاء صفد)"**. موقع فلسطينيو 48. تاريخ النشر: 16-1-2013. تاريخ المشاهدة: 5-4-2023 من خلال الرابط: http://plsnew.nadsoft.co/?mod=articles&ID=1156484#.ZC100Gm8YVE
- "**عكبرة قضاء صفد**". موقع فلسطين في الذاكرة. تاريخ المشاهدة: 5-4-2023 من خلال الرابط: https://www.palestineremembered.com/Safad/Akbara/ar/index.html
- **"قرية عكبرة"**. شبكة بيت الذاكرة الفلسطينية. تاريخ النشر: 11 أكتوبر 2010. تاريخ المشاهدة: 5-4-2023. من خلال الرابط: https://alzakera.yoo7.com/t1848-topic
- "**قرية عكبرة الفلسطينية المهجرة... وماذا تعرف عنها؟**". موقع صحيفة الحدث. ب.ت. تاريخ المشاهدة: 5-4-2023. من خلال الرابط: https://www.alhadath.ps/article/89052/%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%83%D8%A8%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%AC%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%9F
- **"مستوطنون يخطون عبارات عنصرية على جدران ويثقبون مركبات في قرية عكبرة قرب صفد"**. موقع وكالة وطن للأنباء. تاريخ النشر: 31-10-2019. تاريخ المشاهدة: 6-4-2023. من خلال الرابط: https://www.wattan.net/ar/news/293961.html
- "هدم حظائر ومنشآت زراعية في عكبرة". موقع عرب 48. تاريخ النشر: 8-12-2022. تاريخ المشاهدة: 6-4-2023. من خلال الرابط: https://www.google.com/amp/s/www.arab48.com/amp/%25D9%2585%25D8%25AD%25D9%2584%25D9%258A%25D8%25A7%25D8%25AA/%25D8%25A3%25D8%25AE%25D8%25A8%25D8%25A7%25D8%25B1-%25D9%2585%25D8%25AD%25D9%2584%25D9%258A%25D8%25A9/2022/12/08/%25D9%2587%25D8%25AF%25D9%2585-%25D8%25AD%25D8%25B8%25D8%25A7%25D8%25A6%25D8%25B1-%25D9%2588%25D9%2585%25D9%2586%25D8%25B4%25D8%25A2%25D8%25AA-%25D8%25B2%25D8%25B1%25D8%25A7%25D8%25B9%25D9%258A%25D8%25A9-

%25D9%2581%25D9%258A-

%25D8%25B9%25D9%2583%25D8%25A8%25D8%25B1%25D8%25A9